الاقتصاد السعودي إلى أين

المصدر : الغارديان

الكاتب : جون الن

يحاول النظام السعودي طمس الحقائق الاضحه للعيان فرغم كل المحاولات السعودية لبث الاطمئنان والثقة في نفوس مواطنيها بشأن اجراءات التقشف المرتقبة الا ان لغة الارقام تتحدث بشكل اخر فحجم الانفاق الحكومي المثقل بحرب طويلة الامد في اليمن يؤثر، إلا أن اقتصاد المملكة بات مقبلاً على مرحلة صعبه للغاية .

فقد ذكرت التحاليل ان اقتصاد المملكة مقبل على احلك فتره مر بها الاقتصاد السعودي مع تراجع اسعار النفطمن 100 دولار. ويتوقع الاقتصاديون ان يصل عجز السعوديه الى 120 مليار دولار في هذا العام، ولسد هذا العجز لجأت الحكومة لسحب 80 مليار دولار من الاحتياطات الخارجية منذ شهر اب الماض .

وعلى هذا السياق فقد خاطبت سلطات المملكة البنوك المحليه لاصدار سندات بقيمة 20 مليار ريال اي ما يقارب (5،5) مليار دولار وذلك لتغطية العجز الناشئ من الحرب التي لا مبرر لها الا المغامرة والمقامرة في اموال الشعب وأبنائه .

ونقلت الغارديان ان العاهل السعودي بعث برساله سريه لوزير الماليه طالباً منه ايقاف مشاريع البنى التحتيه وذلك لتقليص الانفاق الحكومي، ان التضليل الاعلامي للتستر على الوضع الاقتصادي من السعودية لا يجدي نفعاً، فصندوق النقد الدولي قد اقر ان السعوديه ستواجه في 2015 اكبر عجز في ميزانيتها تصل الى 150 مليار دولار . ان هذا العجز هو بسبب القرارات الخاطئه والمرتجلة التي اتخذتها السعوديه بحربها على اليمن ومساعدتها للقوى الارابيه التي تقاتل في سوريا والعراق ، الم يئن لأل سعود أن

يقرأوا الأوذاع بشكل صحيح ويعود لرشدهم فأن سياسة التهور ستقود السعودية الى التدهور الأقتصادي والسياسي وفقدان اي وزن دولي لها في العالم .